مأرب.. محافظة منسية قبل الثورة إلى إنجازات في شتى المجالات بعد الوحدة

بلادنا تحتفل بالعيد الـ ٣٩ للاستقلال المجيد ٣٠ نوفمبر وهي تشهد عطاءً جديداً متميز من أجل البناء والتنمية وفي ظل التطورات والعلاقات الوثيقة الصلة بالعلاقات الدولية والإقليمية والعربية خصوصاً في ظل السياسة الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي اتبعها خلال فترة قيادته للوطن..

والـ ٣٠ من نوفمبر ٦٧م سيظل محفور في الذاكرة الوطنية حيث شكل انتصاراً إضافياً لثورة ٢٦ سبتمبر كحدث نقف أمامه بإجلال وعرفان حيث تأتي هذه الذكرى والتنمية في اليمن شهدت توسعاً بمفهومها الواسع ولم تبدأ الآن في عهد الرئيس علي عبدالله صالح فكانت الوحدة والديمقراطية والتنمية الاقتصادية أهم انجازاته.

بهذه المناسبة الوطنية التقت ١٤ أكتوبر بعدد من الشخصيات من مختلف شرائح المجتمع في محافظة مأرب الذين تحدثوا عن معاني الاستقلال والإنجازات المحققة في الوطن تنقلها كما هي :

التقاه في مأرب/ **محمد سالم الجداسي**

المحافظ "الزوكا" في أول حديث شامل مع (١٤ أكتوبر)

نحن لا نتحدث بل الأرقام والمنجزات المحققة على الأرض شاهدة على عظمة الثورة اليمنية وقيادة فخامة

المحافظة تمتلك مناطق ومقومات استثمارية كبيرة في العديد من المجالات ندعو القطاع الخاص والمستثمرين العرب والأجانب إلى زيارة مأرب والاستثمار فيها

لقد مثلت الثورة اليمنية أعظم مكسب للشعب اليمني وهو أكبر منجز تحقق بفضل الله ثم بفضل المناضلين الأحرار والمناضل الجسور رئيس الجمهورية وقائدنا الرمز علي عبدالله صالح - حفظه الله- الذي قدم لهذا الوطن العديد من المنجزات العظيمة واستطاع أن يجنب شعبنا الكثير من المعوقات والصعوبات التي مرت بعد تحقيق الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، كما استطاع أن يحل المشاكل العالقة مع الأشقاء منها قضية الحدود فأصبح شعبنا ينعم بخيرات الوطن التي هي ماثلة أمام الجميع من تقدم وتطور في شتى المجالات. مما يعني أن الثورة أحدثت نقلة نوعية ونهضة تنموية شاملة على مستوى الوطن الحبيب.. محافظة مأرب من المحافظات التي حظيت وتحظى بالعديد من الإنجازات والتحولات العظيمة وهي كمايلي:

مجال التربية والتعليم

تحقق للمحافظة في هذا المجال الكثير من الإنجازات خلال سنوات الثورة المباركة حيث بلغت المشاريع المنجزة خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م إلى ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٦م ٤٥٧ مشروعاً بكلفة إجمالية بلغت ٢٠ ملياراً و٤٠٠ مليون و٣٣٢ ألف ريال، حيث اتسعت رقعة التعليم في المحافظة لتشمل كل المديريات بما فيها القرى والعزل النائية حيث يوجد لدينا اليوم في مأرب ٤٥٧ مدرسة ما بين أساسية وإعدادية وثانوية يدرس فيها ٥٧٥٠٨ طلاب وطالبات، كما توجد ١١ مدرسة قيد التنفيذ بكلفة ٥٠ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال، وبمناسبة أعياد الثورة اليمنية المباركة سوف يتم افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد (٦) مشاريع تربوية بكلفة ١٢٦ مليوناً و٢٤٥ ألف ريال، وأهم الإنجازات في هذا المجال كلية التربية والآداب والعلوم.

مجال الاتصالات وتقنية المعلومات

شهدت المحافظة تطوراً كبيراً ونقلة نوعية ومتميزة في هذا المجال حيث أصبحت المحافظة مرتبطة بمحافظات الجمهورية وبالعالم الخارجي بشبكة الاتصالات عبر الألياف الضوئية وخدمة الانترنت ويمن موبايل وقد شملت خدمة الاتصالات كافة مديريات المحافظة بما فيها المناطق الريفية وتصل كلفة المشاريع المنفذة خلال سنوات الثورة المباركة إلى أكثر من ١٥ مليار ريال شملت ٣٠٠٠٠ خط هاتفي على مستوى المحافظة.

وبمناسبة أعياد الثورة اليمنية تم افتتاح ١٤ مشروعاً جديداً بسعة أكثر من ١٧ ألف خط هاتفي وبكلفة ٤٧٤ مليوناً و٧١٠ آلاف ريال، كما يتم وضع حجر الأساس لـ (٣) مشاريع بسعة ٥٠٠٠ خط بالإضافة إلى ٤٠٠ خط بكلفة ١٠٥ ملايين و٤٥٠ ألف ريال.

مجال الزراعة

كغيره من المجالات تحققت للمحافظة الكثير من الإنجازات منها السدود والحواجز المائية والمراكز الإرشادية والبيطرية تصل إلى أكثر من ٦٠ مشروعاً وبكلفة بلغت ٦ مليارات و٣٤٠ مليوناً و٣٩٧ ألف ريال وحوالي ١٠٠ مليون دولار.

ومن أهم هذه المشاريع المرحلة الثانية لقنوات سد مأرب الجاري العمل فيها حالياً بنسبة تصل إلى ٤٥٪ وبكلفة ٢٤ مليون دولار وبتمويل إماراتي، وضمن احتفالات شعبنا اليمني باعياد الثورة المباركة تم افتتاح ١٦ مشروعاً تشمل سدود وحواجز مائية في مديريات بدبدة - رحبة - جبل مراد - الجوية - صرواح - حريب - العبدية - ماهلية - رغوان - مأرب المدينة بكلفة إجمالية بلغت ٤٦٢,٥٩٢,٩٣١ ريالاً.

مجال الطرقات

شهدت المحافظة إنجازات كبيرة في هذا المجال ومشاريع استراتيجية عملاقة من أهمها طريق مأرب سيئون، هذا الخط الاستراتيجي بطول ٤٦٠كم وبكلفة بلغت سبعة مليارات ونصف المليار ريال وطريق حريب - بيحان بطول ٢٠٠ كم بكلفة مليار و١٤٠ مليوناً، وحالياً يجري تنفيذ مشروع طريق صرواح جحانة بطول ١٤٠كم بكلفة ثلاثة مليارات ريال وطريق صرواح - بني حشيش حريب القراميش بطول ١٤٦كم بكلفة مليار و٨٠٠ مليون ريال، وطريق الجوبة السوادية البيضاء بطول ١٧٠كم بكلفة مليار و٢٠٠ مليون ريال.

إضافة إلى العديد من الطرقات الرئيسية والفرعية التي ربطت المحافظة بالمحافظات الأخرى والمديريات وهناك العديد من المشاريع المتعثرة ونحن نبحث حالياً مع عدة جهات على تمويلها والعمل على إنجازها.

في مجال الضمان الاجتماعي

شهد هذا الجانب الإنساني اهتماماً كبيراً في ظل اهتمام القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ففي هذا المجال شهدت المحافظة نقلة نوعية حيث شملت خدمات الضمان الاجتماعي ١١٦٤٠ أسرة بما يساوي ٥٥,٨٧٨ فرداً وبمبلغ سنوي ٢٣٠ مليوناً و٢٦٣ ألف ريال موزعين على ٥٤٧ قرية و٦٥ عزلة على مستوى مديريات المحافظة.

مجال الكهرباء

حظيت المحافظة باهتمام كبير حيث تم تنفيذ أول مشروع يعمل بالطاقة الغازية من صافر بطول ٦٠كم وبكلفة بلغت ٢٤٠ مليون ريال وبقوة سبعة ميجافولت أمبير يخدم حوالي ٧٠ ألف نسمة في عاصمة المحافظة، إضافة إلى مشروع كهرباء مديرية الجوبة بقوة ٢ ميجافولت وبكلفة بلغت ٢٧٠ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال تستفيد منه أكثر من ٤٠٠ نسمة بالإضافة إلى مشاريع كهربائية أخرى منها ما نفذ ومنها ما هو قيد التنفيذ في كل من مديريات صرواح - مأرب الوادي - الجوبة وعدد من القرى بكلفة إجمالية تصل إلى مليار ونصف المليار ريال ويتصدر هذه المشاريع الكهربائية المشروع الاستراتيجي الكبير المتمثل في إنشاء المحطة الغازية في صافر بقوة ٣٤١ ميجاوات وبكلفة أكثر من ١٥ مليون دولار والذي بدأ تنفيذه مطلع النصف الثاني من العام الجاري ٢٠٠٥م وهو يمثل أضخم مشروع تشهده اليمن عامة ومحافظة مأرب خاصة وهو يأتي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باستغلال الغاز الطبيعي في توليد الطاقة الكهربائية، وفي إطار برنامج الحكومة لتطوير وتنمية قطاع الطاقة الكهربائية وتوفير الاحتياجات الحالية وتعميم التوسعات المستقبلية ويشمل المشروع ربط جميع المديريات بالطاقة الكهربائية.

مجال الشباب والرياضة

تم في هذا المجال تنفيذ العديد من المشاريع وتحققت الكثير من الإنجازات حيث يوجد لدينا اليوم ١٢ نادياً رياضياً وثقافياً و٦ اتحادات رياضية ومؤخراً تم إنشاء وتأثيث بيت الشباب والرياضة في عاصمة المحافظة بكلفة بلغت ٥٧ مليون ريال الذي تم افتتاحه من قبل الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

ويجري حالياً تنفيذ مشروع الصالة المغلقة بكلفة ٨٥ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال سيتم إنجازها مع نهاية العام الجاري، وخلال احتفالات شعبنا بأعياد الثورة تم تدشين العمل في ١٢ مشروعاً رياضياً تشمل ملاعب رياضية ومقرات للأندية على مستوى المديريات وبكلفة إجمالية ١٣٠ مليون ريال وافتتاح ثلاثة ملاعب خفيفة للسلة والطائرة والقدم وبكلفة سبعة مليون واربعمائة ألف ريال.

كما نسعى حالياً لايجاد المشروع الاستراتيجي الهام لمضمار الهجن والفروسية كون المحافظة تزخر بموروث حضاري وثقافي كبير وكذا إنشاء ستاد لكرة القدم مع المدرجات يتسع لأكثر من ١٢٠٠٠ متفرج.

مجال الصحة والسكان

حققت المحافظة قفزة نوعية وتطوراً كبيراً وحظيت بمشاريع كبيرة وإنجازات صحية عملاقة حيث بلغت إنجازات الثورة أكثر من ٩٣ مشروعاً صحياً شملت مستشفيات ريفية ومراكز ووحدات صحية وبكلفة إجمالية بلغت ٤١٦ مليوناً و١٧٩ ألف ريال. والحقيقة شهدت مأرب اهتمام كبير في هذا الجانب، حيث يوجد اليوم ٦٩ وحدة صحية و١١ مركزاً صحياً و١٢ مستشفى ريفي ومستشفى عام و٢٥ مركزاً لخدمات الصحة الإنجابية والأمومة والطفولة إضافة إلى المعهد الصحي وسكن الطالبات وآخر للطلاب ومجمع الشهيد محمد هائل الطبي ومكتب الصحة، وحالياً يجري تنفيذ مستشفى حريب العام.

وأبرز وأهم الإنجازات الصحية مستشفى الرئيس العام هذا الصرح الطبي الشامخ الذي يتسع لأكثر من ٢٦٠ سريراً ويتكون من ثلاثة طوابق ووحدتين سكنيتين تحتويان على ٧٢ شقة سكن للأطباء وللعاملين في المستشفى ونادي رياضي ومهبط طيران وملحقات أخرى وبكلفة إجمالية ٩٦٨ مليون ريال بتمويل حكومي إلى جانب أربعة مليون ومئة وخمسة وعشرون ألف يورو قيمة الأجهزة والمعدات الطبية والتأثيث بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وسوف يتم افتتاح المستشفى بمناسبة احتفالات شعبنا بأعيادنا الوطنية الخالدة، كما يوجد هناك ٥٢ مشروعاً قيد الإنشاء تشمل مراكز ووحدات صحية وإضافة عيادات وملحقات لبعض المرافق الصحية وبكلفة إجمالية تبلغ أكثر من ٥٠٠ مليون ريال بتمويل حكومي ومحلي.

مجال النفط والمعادن

تحتل المحافظة أهمية كبيرة في هذا المجال كونها من أهم المحافظات النفطية فهي تجود باجود أنواع المشتقات النفطية وتختزن في جوفها كميات كبيرة من الغاز الطبيعي حيث توجد في مأرب الكثير من الحقول النفطية الأساسية وعدد من الحقول النفطية الأخرى والمنتشرة في صحراء مأرب وبالذات في صافر تضم أكثر من ٢٦٠ بئرا نفطياً وبطاقة إنتاجية تصل إلى ٤٨ مليون برميب سنوياً، وفي ظل الثورة المباركة شهدت محافظة مأرب توسعاً كبيراً في هذا المجال سواء من حيث الاستكشافات النفطية والثروات الغازية أو من خلال التوسعات الجارية في حفر آبار عديدة وهي تبشر بمستقبل واعد بالخير والعطاء لوطن الـ ٢٢ من مايو.

مجال التعليم الفني والتدريب المهني

حظيت المحافظة ومنذ عهد الثورة باهتمام كبير في هذا المجال حيث تم في البداية تأسيس مركز التعليم الفني والتدريب المهني الذي اسهم كثيراً في تخريج عدد من المتدربين في مجالات الكهرباء والنجارة، ومؤخراً وبدعم وتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أثناء زيارته للمحافظة مطلع العام الماضي حيث أكد على إنشاء معهد مهني صناعي في المحافظة وفعلاً تم تنفيذ ذلك حيث يجري حالياً تنفيذ مشروع المعهد الصناعي البيطري الذي يقع على مساحة ٣٥٠ × ٢٥٠ متراً مربعاً، وقد وصلت نسبة الانجاز في المشروع إلى ٦٠٪ وتبلغ الكلفة الإجمالية لهذا المشروع ملياراً و٢٠٠ مليون ريال بتمويل من مؤسسة الصالح الخيرية وسوف يسهم دون شك بواقع التعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة.

مجال الأشغال العامه

شهدت المحافظة تنفيذ العديد من المشاريع من قبل مشروع الأشغال العامة خلال المرحلتين الأولى والثانية من عام ١٩٩٧م إلى نهاية ٢٠٠٥ حيث بلغت المشاريع المنفذة في مأرب ٩٠ مشروعاً شملت قطاعات التعليم - الصحة - الزراعة - المياه البيئة وبكلفة إجمالية قدرها ٣ ملايين و٤٥١ ألفاً و٩٣ دولاراً بتمويل من البنك الدولي والمعونة الأمريكية، وقد شملت هذه المشاريع كل مديريات المحافظة.

كما حظيت محافظة مأرب بأهتمام كبير في مجال الآثار من قبل قيادتنا السياسية والبعثات الأثرية العالمية فيها الألمانية والأمريكية والإيطالية والفرنسية وتشهد نهضة سياحية كبيرة كونها تمثل منبع حضارات اليمن القديم وعمود التاريخ اليمني، ومأرب اليوم تعمها خيرات الثورة المباركة حيث ينعم أبناء المحافظة بإنجازات ومكاسب الثورة في ظل رعاية واهتمام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باني نهضة اليمن وصانع منجزات الوطن التنموية والديمقراطية في وطن الـ ٢٢ من مايو.

وهي مناسبة عظيمة أن نحتفل هذه الأيام بمناسبة الأعياد الوطنية لثورة ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ أكتوبر والـ ٣٠ من نوفمبر أن نرفع من خلالها أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني وحكومتنا الرشيدة بمناسبة أعيادنا الوطنية والنجاحات الديمقراطية التي تحققت ليمن الـ ٢٢ من مايو وكل عام والجميع بخير ومن نجاح إلى نجاح ومن إنجاز إلى إنجاز جديد.

إعلان مناقصة

تعلن وزارة الدفاع (دائرة التوجيه المعنوي) عن النزال مناقصة مواد وأجهزة تصوير ومعداتها لعام ٢٠٠٧م

فعلى من يرغب من الشركات المصنعة أو (الوكلاء المعتمدين في الجمهورية اليمنية) الاشتراك في المناقصة التقدم الى دائرة التوجيه المعنوي (شعبة الشؤون المالية) لشراء وثائق المناقصة مقابل رسم قدره (١٠,٠٠٠ ريال) للفرد ويشترط لقبول العطاءات الشروط التالية :

١- ارفاق تأمين ابتدائي بواقع ٥٪ من قيمة العطاء بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكي صالح لمدة ٩٠ يوماً.
٢- ارفاق صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول لعام ٢٠٠٧م.
٣- أن تقدم العطاءات في ظروف مختومة بالشمع الأحمر.
٤- شهادة التأهيل لمزاولة المهنة.
٥- ارفاق البطاقة الشخصية والسجل التجاري.
٦- لن ينظر لأي عطاء لن يلتزم بالشروط المحددة أعلاه.
٧- الدائرة غير ملزمة بقبول أقل العروض.

وسيتم فتح المظاريف في الساعة ١٢ ظهراً يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٦م في مقر الدائرة الكائن بشارع ٢٦ سبتمبر بحضور من يرغب من الموردين أو مندوبيهم